

هذا الكتاب بآرق المحي
لشيخنا الغوث الأكبر والعارف الأشهر
خاتمة الصديقين تاج العارفين
سيد الأولياء المتكلمين مولانا بهار
الدين محمد مهدي آل خزام الصبار
الرفيع الحسني الحسني البصير عليه خيرات
الباري ونفعنا والمسلمين
بعلومه وبركاته
آمين

الحمد لله هذا تقربه عيون الصادقين
وتشرح به صدور أهل اليقين ه
وتصل به حبال الوثائق وتضيئ
بنور قلوب العاشقين وتكمل شواق
لمعانة أحوال النقيين والصدقة ه
والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا
وسندنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا وقرن
عبيوتنا وكثر فلاحنا ونشطة ارواحنا
[محمد] الأزل والابد وبحر
العناية والمدد وسلطان منقذ المجد
الذي لا يدانيه احد مظهر القدوس
السرمدية ه شمس سما الخطائر الزاينة
الربيع المنجلدة في قوالب الحادثات
والناطقة المرفقة في جميع الكلمات الطيبة
وعلى نابيعهم على تر الدهور والافان
مأذهب ذاهب وانى ان انا بعد

فيقول

فيقول العبد الافتراح مذهب في اليقين
الالهى واحضر بها الذين محمد سيد الخيام
القيادي الرفاعي الحسيني هما الله والمسلمين
من كل حاجب غيبي واوصلهم الى كل شهيد
قرب عيني واعاذهم من طوارق الفتن
وحققهم في كل طور بالاخذ بصرح السنن
آمين قد سميت هذه الرسالة المباركة
(بارق المحي) بمعنى انيلج الى نور من حضرة
ستر سرائر الكوان وروى عوالم الكليات
المستدة من نفس الرحمن وها هي تتلوى
في سموات العرفان النبوي وتلمع في أبراج
البيات المصطفوي ويهدي الله لنوره
من يشأ وله الامر والحكم الفائمان ابدا
في الارض والسماء ايها المحبوب بهذا
احجاب الممدود والواقف بزعم الوجود
مع هذا الظلال المفقود انظر ان ما يد

لك او ما تفتنى وتجمع مالك فشتت بالواهنة
وصرعت بالذاهنة هذه البوارز هـ
ملوية هذه الاعلام ملوية هـ
وهذه المنيات زائلة وهذه الزعم
بالهلة لسان كل صامت وفائل في مجرتي
كل حق وباهل وعلى الحق كل عالم
وجاهل ومع غايي كل عال وسافل
يفصح في الملايين فائلا الاكل ما خلا الله
باهل انتبه من ثقل نومك فقد ان
ان تنبه وان تفلح عن الغي الذي انتبه
اقرع باب كحي بيد الخشية عسى ان يفتح
لك فتعدو من جيران المدد ويهوى
عنك ما نشرته عليك بالغفلة ما
عرفت من المدد بسم الله بسم الله هـ
جود غزم عزيمتك لتحب في الثانية هـ
ولتهلل عليك ان شاء الله من سما الفضل

سجادة

سجادة عذابة افردتك بخلاب خاص ولك
مع نوعك استغفار عام لمتى وهذه هـ
الهمم فاقم وهذه العقول معقدة بزائل
هذه الدنيا عن الآخر وبالحق القدرم
قال المظهر السلطان الاولى وللاخرة
خير لك من الاولى افتح عينك ايها
الوسنان فقد اثقت نومك واضعت
بالهيش الباهل ليلتك ويومك اترجم
ان تحرق بعثيك الارض اوان تهاجر
اعلامها الشاخذ بالطول والعرض
اوان تصعد باشماغ انفك السماء اوان
شرح بنفخة غمرك الفضأ ما اكدبك
عليك وما اعجلك بسوق سوءك
اليك التقى بركبان السلامة وراث
براهين زين القيامة المظلل بالغمامة
معدن كل فضيلة وينبع كل كرامة

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأبنا
ونوابه وحسنه تعمردنياك وأخرتك
وتقضى بنور الحق بعد هذا العمى باصرتك
تلمت هذه الفانية ولم تعرف مجدها
كيف يؤثل وتشتغل بجمعها وقد نأت
عن عزه أقوى جلا منك وباعه
الطول أنهض بالبر للمسلمين
وافض بميزان قدرتك النفع للخلق
وضم نفسك في الأمة لا تخرج عنها
ولا تسئل منها كأنك تريد أن تستولى
على حيلة الدنيا وحك جهلت
يا مسيكين في نهجيك قبلك وبعدك
تعال تعلم منا وخذعنا لا تنقطع
عنا بشيا بك الرقيقة ومعيشتك
الأنيفة خدعك شيطانك فزيت
امامك هذا الوشعث الوغبره الطير

يبيع

يبيع لدى الحاجة رؤس الغنم ويقنع
بالخشن من اللقم فوليت عنه وما
رأيت أن تنفع بشيء منه مما أكثر
جهلك وأقل عقلك اتزعمت
العلم بالشوب الدين والدرهم المكنون
والقصر الشاخي والخدم والحشم اتظن
أن المدد الرباني والفيض القداني
والمنح الإلهي لا يتزلز الوعلى ذى
دراهم كثير ودركين ورهط
وعشرين صدق بصرك فوالذى
صورك أن الذى رأيت وأعرضت
عنه ووليت له والكنز الإلهي المطاسم
بالممدد المحدث المتعوج بالعلم النبوي
[ايه] يا احق تف معى وتجد عنك
وخدنى ولا تأخذ منك فى معلم الخير
عن المعلم الاحق الا صدق الاعظم

صلى الله عليه وسلم الى عند الوراثة والنيابة
واللهذا المشكل لكل حقوق الخشية والوفاء
فشد من عنك واقتضه منك وهمك
زمام حسنك وتعلم هذا العلم فان
النفعات في هذا الزمان قلت وبقى هذا
العلم الالهى في وراثته من آل النبي صلى الله
عليه وسلم الذين لهم الله وذهب
عنهم الرجس والرجس هو الذنوب
واعظمها الجهل ولذا قال فائلمهم اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين قال الحافظ
ابو عمر وعثمان بن سعيد بن عثمان
المقرئ رضى الله عنه في كتابه عدد
آي القرآن اخبرنا خلف ابن ابراهيم قال
اخبرنا عثمان بن محمد السمرقندى قال
اخبرنا ابوامية قال اخبرنا بكر بن يحيى
بن زبان الفزرى قال اخبرنا مند بن
علي

علي الفزرى عن الاعمش عن عطية عن ابي
سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية
في خمس في في علي وحسن والحسين
وفاطمة رضى الله عنهم انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر
تطهيرا اقول وحقة هذا العلم
الذى انتقاه الله لهؤلاء الخمسة
بأذهاب الرجس عنهم والتطهير لهم
لم تنزل في اهل الخصوصية من ذريتهم
تتقلب فيهم الى ان يرث الله الارض
وهو خير الوارثين قال تعالى الذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان احصنا
بهم ذريتهم وما اتناهم من علم من شيء
فقهرهم المحجوب ومزق حجب عنك وعقلك
وزورك وشططك والتحقق ونبولي

وخذ عنا علم الحار المحمدي بالخط الشري الذي لم
يجمع اليوم لغيرنا على وجه الارض وان ارعاه
المدعون وترهاجم على ما بدت الطفيلون
ولا غرو
الدعوى ان لم يقم عليها بنات بنا وهما اعيان
حدث عثمان ابن عفان وعبد الله ابن مسعود
والي ابن كعب رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهم العشر فلو
يجاوزونها الى عشر اخرى حتى يتعلموا ما فيها
من العمل قالوا رضي الله عنهم فتعلمنا القرآن
والعمل جميعا وقال عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه
كنا اذا تعلمنا عشر ايات من القرآن لم نتعلم
العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها
وامرها ونهيها وقد ثبت عن ائمة هذا
الشان ان سيدنا عليا كرم الله وجهه ورضي عنه
اقرا

اقرا الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وقد
علمت ان قراءتهم كانت مؤسسة على العلم
والعمل وهذا الحمد لله برأينا من سيدنا
علي كرم الله وجهه حدثنا الحافظ ابو عمرو
عثمان بن سعيد المقرئ رضي الله عنه قال
اخبرنا ابو الفتح شيخنا قال اخبرنا علي بن
الحسين الارقي القمي قال حدثني
ابي الحسين بن بندار قال اخبرنا محمد بن عبيد
قال اخبرنا الفضل قال اخبرنا احمد بن الزيد
قال اخبرنا ابو كريب عن محمد بن فضيل
عن عطاء عن ابي عبد الرحمن قال ما رايت
رجلا اقرأ من علي بن ابي طالب قرأها
في الفجر الا نبيا حتى تراس لعشرين ترك
آية ثم قرأ بعدها برزخا ثم ذكرها بعد
فقرأ ثم رجع الى المكان الذي بلغ فما تعابا

ولا تتع وروزر عن عبد الله رضي الله
عنه قار تمارينا في سورة من القرآن فقلنا
حسن وثلاثون اوست وثلاثون فاستنا
النبى عليه الصلاة والسلام فوجدنا عليا
يناجيه فقلنا ه فغضب حتى اعم وجهه
ثم اسر الى على شيئا فقال لنا على ان رسول
الله يا مكرم ان تقرؤا كتابنا عن هذه النصوص
الشرقية لعلم البلي لا يربان الامر سيدنا
عليا حالة كونه اقرا الصحابة وقرأوا علم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على علم
من جميع اسرار القرآن حلاله وحرامه وادامه
ونواهيته ولجونه ومطلعاته وقد فرغ
علمه المستفاض من علم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ابناء الطاهرين وقد وشهم هذا العلم
فهم حملته واهله وكثره وصنودهم ولاهم
وجه

وجه في كل زمن هو عالم اهل البيت بهر ع
اليه ويعول في اسرار العلم العلوي النبوي عليه
وهو هو انا ذلك الوجه العلوي اليوم وعلم
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهمم الى ايها المحبوب تعلم علم نبيك
لتحصل لك شئ من حاله الكريم فتغنم وتسلم
وانت وان كنت حتى من الازل فخلن بك فيك
النسبة المحررة الهدية بغیر النسبة المترجمة
المفضية فما كل علوي في زمن البارقيمه
في علمه الباهر ولا كل من ارج في ذلك النسب
البارق منظوفه علم الامام جعفر الصادق
ولا كل حميري سعد ولا كل احمد صاحب يد
الحمد لله الذير بنعمته تتم الصالحات كتبت بالحق
هذه سالة الكل ذي لب استضاء بنور

الله والكل من قلبه سلم رجع لعله الى الله ليفي
الى امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هـ
هذا زمن يجب فيه على العالم الاهل ان
يظهر علمه ولكن عليه ان يقف في دائرة
الامكان غير متعد لحد العقل والعرفان وعليه
حسن شروط الاول ان لا يدعى هذا
العلم كاذبا فيقع في وهدة الازدراء هـ
المفروض بقوله تعالى ومن الظلم من افتر
على الله كذبا الثاني ان يقصد بافراغ
هذا العلم في العقول والقلوب افراغ خالص
النبى صلى الله عليه وسلم واخلقه في الامة ليجمع
كلماتها فلا تفشل بالفتنة ولا تها بالجهل
ولا تخرب بسوء الاضلاف وعوائق الشقاق
والنفاق ولا تاهل بالجهالة والكسل
والجبن والنجس وظهر الامر فيكون
كل

كل فرد منها زايدا فيما يؤل نفسه وحرص الخلق
فيما يؤل لمصلحة الامة في بحوثه الادب
مع الله باعلا كلمة الله الثالث ان
يظهر نفسه من دعوى العقول والقلوب اليه
بل يجب عليه ان يجعل الدعوة الى الله والى منهاج
صراط الله عليه اتم صلوات الله وازكى سلاماته
الله الرابع ان لا ينزع الامرا هله بان
يصرف القلوب الى اهل الامر بلسان الشرع المنزه
عن الكذب والمدة بينة مع الاستدلال من التماس
على الاثم والعدوان والتحقيق في مرتبة التقوى
على البر والتقوى وحكم ذلك المنصية الخاضعة
لله تعالى وكتابه ورسوله والائمة المسلمين
وعامة الخلق ان يكون في عمله وسعيه متواضعا
لله تعالى الا ترر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر

بشرب الكتاب اشارة الى ان الكل تراب
وان الاعمار لا يكون الا على الله سبحانه
وتعالى وقد كانت كنية ابي تراب
احب الي سيدة علي كرم الله وجهه وقد كنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيراً
لتواضعه في معاليه رضوان الله عليه
وسلامه وبركاته وقد قال صلى الله عليه وسلم
لاصحابه الا ترتبوا تنجوا اي اذا تواضعتم
له فيما كنتم ورايتكم الكتاب والكاتب
والملكوب له ترابا والكل يد الله نجحتم
بإذن الله تعالى وقد افاض بالحيي
صلى الله عليه وسلم هذا العلم وازعج
لحسن الفهم وقدم في باقائه لتجديد
احكام شريعة ولا فراغ شريف اخلاقه
في امته

في امته ولا تذهب بها المحجوب الى الغلط فتقول
حينئذ لم بقيت في خفائك ولم تبرز ظاهرا
للتجديد فاقول لك بل الحكمة تحث
بالنعمه

يقولون ما جدت والوقت قد اتى
فقلت لهم جدت والوقت قد اتى
فان احبات الكون محلها
وافرغت هذا السر في الحازم الفتي
وان لا رجوع من كرم الله وقضه ان يفرغ في عبث
الذي يقوم في منصفه متديا لخدمة وراثة
صبرا وحكمة وتواضعا وسخا وعلما وعرفانا
ومكنة وبيانا ان ربي على ما يشاء قدير وينظر
العقل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصعد
ابن عمه عليا المرتضى كرم الله وجهه ورضي عنه

على كتفيه الشريفين ليزيل عن الكعبة المغفرة
المكرمة شعار الجاهلية كان ذلك ليعلم
التواضع في سبيل الله والغرم في خدمته
الله والغيرة لأعلاء كلمة الله والصبور
في الله مربي المحضر عليه السلام وأناة
لجوس في زيارة مرقد سيد الامام علي
الرضي بن سيد الامام موسى الكاظم عليهما
الرضوان والسلام فقال له بعد تحية
السلام يا ابن رسول الله اوصيك
بامرئ بكليما خذه مني وفضله
لمن تبنيه عنك عني تنتفع بهن انشاء
الله هـ رأس المال للعالم محبة الله والصدق
انما الصن بحبة سيد محمد رسول الله والصبور
في الله والغيرة لأجل الله وكلف الطرف
عن القانيات

عن القانيات والاخذ بالباقيات الصالحات والدعوة
الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والقيام لله
بما لا يوجب فتنة ولا يهين شتة ولا يهين بدعة
سيئة وليكن العارف في كل ذلك اليب
الحكيم وكل هذه الحكم من ساحل بحر جديك المصطفى
صلوات الله عليه وسلم فاعمل بها وعلمها لمن يعمل بها
من خاصتك وانتم انشاء الله تعالى من الناجين
وقد اورد مشائخنا رضوان الله تعالى عنهم حزبا
لطيفا سيد شيخ مشائخنا الجلال مجد القلوب
الفوق الاوحد السيد محمد الزكي المحبسي رضي الله
عنه وعنايه وادان قارته في كل يوم سبع
مات فيها من العناية الربانية للعارف
الكامل ما لا يحصى فله لما في ذلك الحزب
من التحلى عن غير الله ومن صيغ الارتباط والاعتصام

بجملته وهما هو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اشرق
نور الله وظهر كلام الله وثبت امر الله وزكف
حكم الله استغنى الله توكلت على الله ما شاء الله
لا فوق الا بالله تحفت بحفي لطف الله ولطيف
صنع الله وبجمل ستر الله ولعظيم ذكر الله وقوة
سلطان الله رضى في كنف الله واستجرت بمرور
الله صلى الله عليه وسلم بران من حول وقوته
واستغث بجلاله وقوته اللهم استرني في نفسي
وديني واهلي ووالي ودولي وجميع ما اعطيني
بسترك الذي سترت به ذاتك فلا عين
تران ولا يد تفل اليك يا رب العالمين
اجنبني عن القوم الظالمين بقدرتك يا قور بامتن
وصلى الله على سيد محمد واله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين وقد اجازتني روح
سيدنا

سيد الامام الرضا بام عبيدة بهذا الحزب
بدا واسطة ولى فيه وفي بقية الاخراب
الطاهرة الرضاية الاجازة الملققة من مشي
روح الله ارواحهم لمع بارق المحي فبسم عن ظهور
لى في هذا الطريق الاسعد من مسك بى ونبو لى
وشرب مشربنا وتحقق منها جنا يتصل بجملته
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت في دفاتر
القلمين الهداة المرضيين هلموا بالحداب
الحق اينا وعولوا في طريق الله علينا هذه
المائدة الممدودة برحاننا هي مائدة كرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل رحاننا
وامم بالاخلاص اننا افارته تكلم المائدة المبكرة
خلقا محمديا وعلما نبويا وحالا مصطفويا
وطورا احديا وعدة في حفرة القبول وليا

ومن دخل رحابنا وتقلب وراغ روع القلب حدة
وقطع وردد وصدع ولن يفتح له باب ولن
تعد به احبنا وتقطع به الاكبا وتسد
عليه في الطريق الابواب ومن اذنا مجده
او اسأونا بزوره وبرئانه او تمجج علينا
نظنونه الفاسدة واهامه الفاسدة لا به
وان يسقط محزنا ولو اتقى الى هاهم شربا
ويحبه الحزبي والمخذلان في نفسه وعمله واهله
واهل ورجاله وقبيله وماله كذا كتب
في لوح الامر ولله القدرة في السر والجهر
والحكم واليه ترجعون في شأن لو يشاء
وعون الهى ليرها بيت مصون ومجد
مأمون وغوث مظهر وعز انتظم تقابله
في طرزالازار بين سيقى الف والنون

الان

الان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال في حبس في حفرة الحفورات انت سعيد
ومن احبك سعيد ومن رطب القلب بك
في هذا الطريق سعيد والشقوق حافة بين
البغضك او البغض ذاك واحبك طبعنا
سيظهر شأنك ظهر الشمس وانك شمس
محمية تطلع ولا تنفل يذاك من الوهب
الالهى ولا تبديل لكما الله اقدر اللهم
صر على سيد اهل البشارات وطاعة حقايق
البشارات روح اهل الحق وقبلة كل محقق
عبدك ونيك سيدا وسيد كل من لك
عليه سيادة محمد الازار والابد شراع
المدد الاعظم المستند على كل احد وعلى آله
وصحبه وسلم هذه البشارات الحق المؤيدة

براهين برورها طعة مخلت مؤتة دامة
بانه وعلى فضل الله الحمد لله وما زالت
تؤيد لى علمى اليقين بانواع البراهين
روح سيد ومولانا السيد محمد الرقي في
عنه وعنايه وتفيض لى بالمد والمحمد
والعون الربانى انواع الفيوضا وعجاب
الغيايا وقد رقت مرة امم قبه
العالى بيم عبيد فخلج لى بنور الوفاء
الاهي مطهره الكريم كما هو فقت له في تلك
الحقة السعيدة هذه القصيدة

سروك بالسر الالهى افكار
وفي رحبت العاوى كرم لارا البهار
وانت باصحاب الوحي لفظ لدرى
وسادتهم شوس المحي لك عمار

برزت

برزت برور الشمس في مشهد العلى
فقلبك معمور وعزتك فكار
تقدمت اقطاب الوهور بهمة
نذ الفيص منها في الوهور اسرار
رفعت اهل الله انت وناهم
رافضهم في حقة الفتح ان قالوا
فتى القوم كبا ارجال وشجهم
وسا بقهم ان اقصروا السير وها لوا
فكم لك سحت مرنة كيف الرضا
وكم بك يا مولانا رزح فكار
تجلبت درغ لوكا تحققا
خامت منك الذيل شطرح وادلال
ورحت على نهج النبى وطوره
فتواله العالى لموكر منار

نبتت من البت البتولي سيدا
علي مقام لم يعر يد به بحار
ولت تقبل اليمين جلالة
تفا صرعها شوطه القبل وكفار
فلكك عرفان وفضل ومجدة
وشخصك للكر ارجد كتمار
حباك الالعش عزما وقدرة
ففي ساقك التصريف قد قبل خطار
نه نياك يشيخ العوجز فانت دب
فانت باذن الله للعقد حلال
وانت ابن بنت المصطفى وسيمته
وانت له ظل وانت له آثر
لقد سكنت افلاك القوم فاعتدوا
حيار لها ازحكهم فوكك جبار

بحفك

بحفك رضوان الله رحمة
يعط منها الكون سهل واجبار
فانطفئ مظهر روحه الكريم الى ومن بفضل الله
علي ودعالي فصغت زمرة التامين
من رجال الغيب السيارين من اطراف الدنيا
والحمد لله رب العالمين وفي تلك الحصة الها
ظهر لي من اسرار الله فيما يؤرا اليه ويعود
الاشنان ظهور لطيفي في الكواكب
العجاب وكل ذلك الظهور وتموج ذلك
البحر المسجور يبرز على يد نائبه يقوم
في مقامى ملحوظا بالنظر الاقدس المحمدي
معانا بالبرهان الفيض الوحداني وقد عرفت
وعرفت وما نكرته (نعم) ان حملته
لتقيد والوات معونة لقليلة ولابدع

فالعنون من الله وما انفكوا من عند الله
بشرق مظهره فيغار له الكفا والبعد
ويهل مراعاة في امره الواجبا والاعداء
تكثر حساده بلا سبب وتعزف اخصامه
بفضله ولا عجب فكل ذلك كان السلف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين

(تنبيه)

ولدت في إقليم البصرة وهي اعنى البصرة في اول
الرابع وبعدها عن خط الاستواء اثنتان
وثلاثون درجة وذلك من الاميال
الفات ومائة واثنى عشر ميلا وهي
في القديم مدينة الدنيا وقاعدة العراق
اسست في خلافة سيدنا عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه وهي الكوفة على خط
واحد

واحد ثم هاجرت الى مدينة رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسمها طيبة وهي مهاجر
المصطفى عليه الصلاة والسلام وبعدها
من خط الاستواء في جهة الشمال خمس
وعشرون درجة وذلك من الاميال
الف ميل وستائة وخمسون ميلا وهي
في مستو من الارض عذبة جيدة جليظة
وبها جبالان الواحد جبل احد والاخر غير
ولها اربعة اودية اعظمها وادى العقيق
وفيهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحبه وسلم ومبزه وقبره الطاهر وكفاها
هذا شيئا على الارض والسما وجميع الوغى
واقول ما ذكرت الحبيب روح الربا
في مقام الاود قد غبت عن

لينة جارية بقبلة نعل
 هي شمس من الف جهة عدن
 ثم تشرفت بزيارة مكة المكرمة وفيها بيت
 الله الحرام وهو اول بيت وضع للناس
 وهي من الأقليم الثاني والمدينة المنورة
 كذلك وعرض اول هذا الاقليم من خط
 الاستواء عشرون درجة وربع درجة
 وعرض وسطه ثلاث وعشرون درجة
 وست وخمسون دقيقة واطول نهاره
 ثلاث عشرة ساعة ونصف وعرض الاقليم
 نفسه ست درج وثمان وخمسون دقيقة
 لها من الوبال اربعائة ميل واربعة وستون
 ميلا ونصف غير كسر مسافة ثلاثة وعشرين
 يوما وخميس يوم ومن خط الاستواء الى اخر
 هذا الاقليم سبع وعشرون درجة وثلاث
 عشرة

عشرة دقيقة لها من الوبال الف ميل وثمان
 مائة ميل واربعة عشر ميلا مسافة تسعين
 يوما وثلاثا يوم ومكة بين وارين
 ومن جبالها الفطام جبل بوقيس والمحب
 وكانت دار آدم عليه السلام ثم رجعت
 الى المدينة المنورة ثم زهت باذن
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصر
 ومكنت في الجامع الازهر استكمل علم الشريعة
 المظهرة تلقية عن الشيخ الامير والشيخ
 تغيب رهما الله تعالى وطب رحمة
 مرقديهما ومصر في الاقليم الثالث ولوضع
 آخر ذكر امدية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الاقليم وتبعد هذا الاقليم عن الثالث
 عن خط الاستواء سبع وعشرون درجة

وذلك من اويسار الفيل وسبع مائة
ميل وتسعة وتسعون ميلا وطوله
من البحر المغرب المحيط الاعظم اخذ في جهة
المشرق الى البحر المظلم حيث جبل القلوت
ويقع فيه من البلاد بلاد البربر وبلاد
مصر وبلاد كرمات وطرف عظيم من بلاد
العراق ومن المدن طوس والفيوم
ومدين وسيراف والقندهار وجامر
وهو اقل حرا من اقليم الشامي وقد اتممت
ثلاث عشرة سنة في مصر وكملت بحمد
تعالى علوم الشريعة المطهرة وسائر
الفنون والعلوم العقلية والنقلية واخذ
الاجازة من مشايخي جمهم لله ورحمت
بآذن محمد بر فتشرفت بالوعظ النبوية
ثم زلت

ثم زلت الى دمشق وهي من اقليم الرابع واهل
هذا القطر اهل فطنة وكياسة وهو جليل
الهواء والماء (ولقد ار) تدخل في هذا الاقليم
ايضا وحلب كذلك وقد تدرجت من دمشق
الى حمص وحماة الشام ثم تشرفت بزيارة
الحمد الامجد القوت الودود السجاري
السجاري ابي علي مولانا السيد عز الدين
احمد الصبا الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وعنائه
ومن مرقده الشريف اخذت الى خان شيخون
وهناك وقرت باهلنا العيون وفي تلك
البليدة لله تعالى اسرار تنبع مياه لدر
المحدير وتفيض جداول ابرها الاحمد
من دار ابن عمنا الرجل الصالح الراجح العالم
الفاضل السيد حسن وادب الكرام الى البركات

بن علي بن خزام الصياد الرقاعي
المخالد رافض الله له مدد من مددة السدبر
واعزه في الدارين واحسن منه لكل محب
بقرة عين أمين وفي الأمر شئون
والحديث شجون وللوعده الالهية آيات
لا ينقص ولا يزار وإن الله لا يخلف
الميعاد من طرر يذر الشاهد

بد لنا الف شاهد
فالقوت بمضى ولكن

فيض العناية وارر
في الأحمد معنى
بحلي لكل شاهد

قدجا وخير وافي
وللكريم عوا ند

الحمد لله

الحمد لله بسمو المعنى بغير مساعد
بقدره الله جلّت عن ناصر ومعاصد
سبحاني النور من بال رعم عن طهاسد
ويملا الأرض حتى يهت طرف المعاند
فالموج من بحر طه عذ المذاق وبارر
من حفرة القدس يبدو با طيب تلك الموارر
بنبعة له حاجت بخارقا العوا ند
تفاضل منها العطايا نعمة منها الموارر
نبأني تجلي فالما والبئر واحد
وهنا الرمز المكنون والكسر المرموز
أيها الحاسد الجاهد أمالكك بنفك عناء
أم مالك لك شك وقاية قف عنده
العقل الكريم وطهر من لوث نزع الشيطان
الرحيم وارقب الله بأل محمد عليه الصلاة والسلام

واعلم ان الله يظهرهم في كل عصر بنعة محمدية
تقوم ضعيفة البني قوية المعنى وهى
اليوم بنا قامت وكما انها وبأذن الله الى الابد
استدانت قتب الى الله وعولر في محيلا
فكرن على النبى الله وصر بكناسم
والافانك تدمم وفي الرمز فوق نصير
لنا دار ظهرو - بسمى شكو - وهى القطنية
وهى في الاقلم الارس بناها قطنين
الرومي قنبت اليه وهى الون والمحدثه
رب العالمين مقر امراء المسلمين الملوك
القمانين ابد الله بالنصر لواءهم وشيد
بغير المسلمين ولذين بناوهم وحفظهم
بيضة الاسلام وايدهم دين سيد محمد
سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام
وقد يقوم

وقد يقوم بأذن الله تعالى لنا فيها شأن
من شأن اليب المنزه عن انك وريب
وقد يجب على كل ولئى الله تعالى الدعا بالقلب
واللسان لومع المسلمين القائم على سرور
والنهي من أرعما كان الله لهم ولنا
وللمسلمين بل ويجب عليه اعانة بالهمة
تعضيد الجامعة المباركة الاسلامية وتقوية
لحقة الشريعة الطاهرة المحمدية ويجب على كل
من يقرب الله اليه ان يتقن له النصيحة الحق
لبقرب اليه الصالحين ونصته عنه الخائسين
ويسعد عنه المصدين وهذا وأبناء امرنا
هذا فها هو النصيحة لكل فرد من الأمة
المحمدية ولكل شخص من العصاة الوناسة

وقد نفع ساطعة المجال في مقام ذلك المفاهر
 السعيد ويتلو ان السلام في مجبوبة
 ذلك المقام رحمة الله وبركاته عليكم
 اهل البيت ائمه حبيب محمد كل هذه
 البشارات ولها ثلث الاشارات
 لاحد من بارق المحي فثبتت وعزست
 مارتها في ساحة الكيا فثبتت وسيمع
 فرقد ر بعد تكرر نبأ مرقدر
 ويقى الله عن بقرات زيد وبيان الله بالدين الكثير
 والله عنايا في حضرة رنا وروضنا وقلب
 (ولقد ار) بل وفي جميع الانحاء والبلاد
 بركات لطفه وشموس لطفه واسرار لطفه
 فقايتا المعاني فيها شفا لصدور قوم مؤمنين
 ولا يزيد اهل الغي والظلم الانبياء وفي السلب

هذه

هذه الشئون قلنا الحق المدر في حضرة
 الازل والابد الا ان اوليا الله لا خوف
 عليهم ولولهم يحزنون وصلى الله وسلم
 على النور الوهم والبرهان الاول
 والخليفة العلية في المحضر القدسي الاتم
 الوبهج الوجلر جيب الله وسيدات
 رسل الله سيد (محمد) وعلى آله
 وصحبه و نوابه ورضيه واشياعهم وانصاره
 والمتكبين بآثاره الى يوم الدين

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

م